

العجاب في بيان الأسباب

أخرج ابن المنذر من طريق محمد بن ثور عن ابن جريح قال كان من كان قبلنا من الأمم يقرب أحدهم القربان فإن تقبل منهم جاءت نار من السماء بيضاء فأكلته فإن لم يتقبل لم تأت تلك النار فيعرف أنه لم يقبل منهم .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق أبي يزيد النعمان بن قيس المرادي عن العلاء بن بدر قال كانت رسل تجيء بالبينات ورسل علامة نبوتهم أن يضع أحدهم لحم البقر على يده فتجيء نار من السماء فتأكله فأُنزل القرآن تعالى قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم الآية . قال قلت للعلاء كيف قال لهم فلم قتلتموهم وهم لم يدركوا ذلك قال لموالاتهم قتلة الأنبياء .

ولابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس كان الرجل يتصدق فإذا تقبل منه نزعته عليه نار من السماء فأكلته .

ومن طريق جويبر عن الضحاك قالوا يا محمد إن أتيتنا بقربان تأكله النار